[45] ابن عباس رضي ا عنه: علم رسول ا من علم ا تبارك وتعالى، وعلم علي رضي ا عنه من علم النبي صلى ا عليه وآله وعلمي من علم علي رضي ا عنه، وما علمي وعلم أصحاب محمد صلى ا عليه وآله في علم علي رضي ا عنه إلا كقطرة في سبعة أبحر، ويقال: إن عبد ا بن عباس أكثر البكاء على علي رضي ا عنه حتى ذهب بصره، وقال ابن عباس أيضا، لقد اعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم، وأيم ا لقد شارك الناس في العشر العاشر، وكان معاوية رضي ا عنه يسأله ويكتب له فيما ينزل به فلما توفي علي رضي ا عنه قال معاوية: لقد ذهب الفقه والعلم بموت علي بن أبي طالب رضي ا عنه. وكان عمر بن الخطاب رضي ا عنه يتعوذ من معضلة ليس فيها أبو الحسن (1)، وسئل عطاء أكان في أصحاب محمد صلى ا عليه وآله أحد أعلم من علي ؟ قال: لا وا ما أعلمه. إنتهى. وعن عبد ا ابن مسعود: إن القرآن نزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن، و إن عليا عنده علم الظاهر والباطن (2) وهناك نظير هذه الأحاديث والكلمات حول علم أمير المؤمنين بالكتاب والسنة كثير جدا لو جمعته يد التأليف لجاء كتابا ضخما. * (ومن شعر حسان في أمير المؤمنين) * ذكر له أبو المظفر سبط ابن الجوزي الحنفي في تذكرته ص 115، والكنجي الشافعي في كفايته ص 55، وابن طلحة الشافعي في " مطالب السئول " ص 10 وقال: فشت هذه الأبيات من قول حسان وتناقلها سمع عن سمع ولسان عن لسان: أنزل ا والكتاب عزيز * في علي وفي الوليد قرانا فتبوأ الوليد من ذاك فسقا * وعلي مبوأ إيمانا ليس من كان مؤمنا عرف ا * كمن كان فاسقا خوانا فعلي يلقى لدى ا عزا * ووليد يلقى هناك هوانا سوف يجزى الوليد خزيا ونارا * وعلي لا شك يجزى جنانا

---

(1) أخرجه كثير من الحفاظ وأئمة الحديث. (2) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء 1 ص 65.